بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 09 ربيع الثاني 1434هـ | 2013/02/19م | رقم الإصدار: PR13020

بيان صحفي

((مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا))

حزب التحرير يدين التفجير الإجرامي في كويتا

"مترجم"

حزب التحرير / ولاية باكستان يدين بأشد العبارات العملية الإجرامية الجبانة التي خلفت أكثر من 89 قتيلا من المسلمين والمئات من الجرحى وتدمير الممتلكات، ويرى أنّ هذا العمل الجبان لا يقوم به مسلم أبدا، لما هو معلوم لدى المسلمين جميعا باختلاف مذاهبهم عظم حرمة دم المسلم، فالجميع يقرأ قول الله سبحانه وتعالى ((**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا**)) [النساء: 92]

ولقد عاش المسلمون قرونا عدة باختلاف مذاهبهم دون أن يستبيح أحدٌ منهم دم الآخر، فلم يروِ لنا التاريخ الإسلامي على مدار ثلاثة عشر قرنا أنّ الشافعي استباح دم أخيه الحنفي، أو أنّ الحنفي استباح دم أخيه الجعفري، ولكن هذه الفتنة المعاصرة هي من صنيعة الغرب الذي غزا بلاد المسلمين وغذّى فيها النعرات التي لا تمت للإسلام بصلة، من مثل نعرات الوطنية والقومية والمذهبية، أما المسلمون فقد عاشوا بوئام لقرون عدة، وأحسنوا حتى لأهل الذمة من نصارى ويهود ومجوس وهندوس ممن يختلفون معهم في العقيدة وليس في المذهب فحسب، دون أن يعتدي بعضهم على بعض، أو يُستباح دم ومال وعرض بعضهم بعضا.

حزب التحرير يؤكد مرة أخرى على أنّ الذي وراء هذا الحادث هو أمريكا من خلال مليشيات القتل التابعة لها من أمثال مليشيات ريموند ديفس، وبتواطؤ من القيادة العسكرية والسياسية، كياني- زارداري.

لذا فإننا نهيب بجميع الحركات الإسلامية التي تُلصق بها تُهَمُ القيام بهذه العمليات الإجرامية أن تسارع بالنفي والإدانة من أجل تفويت الفرصة على أعداء الإسلام والمسلمين، ممن يعملون على إشعال نار الفتنة بين المسلمين ليتمكنوا من تحقيق غاياتهم الاستعمارية في بلادنا، وليتمكنوا من فرض هيمنتهم على بلادنا والتمكين لاحتلالهم الفاشل لأفغانستان، لذلك على إخوتنا في الحركات الإسلامية العمل معنا لتفويت هذه الفرصة على أعداء المسلمين جميعا، من أمريكان ومن عملاء لهم في القيادة العسكرية والسياسية، وننصحهم محذرين بأنّهم إن لم يقوموا بهذا النفي والتنديد بهذه الأعمال الجبانة التي لا يقوم بها مسلم فإنهم بهذا يسهلون على الغرب تحقيق مآربه ويضعون أنفسهم موضع شك وريبة.

إنّ السبيل للأمن والأمان والازدهار يمر عبر تخليص أنفسنا من أمريكا وعملائها في القيادة السياسية والعسكرية، من الذين يلعبون بدماء المسلمين المحرمة، والسبيل إلى تحقيق ذلك يكمن في دعم حزب التحرير في تحقيق غايته بإقامة الخلافة، فالخلافة هي التي ستثأر لدماء المسلمين من الاستعمار الغربي والحكام العملاء.

ملاحظة: للاطلاع على السياسة المتعلقة ببلوشستان كاملة والمواد ذات الصلة من دستور دولة الخلافة يُرجى الدخول إلى هذا الرابط على شبكة الإنترنت: http://htmediapak.page.tl/policy-matters.htm

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
e- Mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214